**سيدى مسعد عبد العزيز داوود**

**السعدى الحسينى أبو باهى**

**رضى الله عنه وأرضاه ونفعنا به وبذريته الطيبة الطاهرة فى الدين والدنيا والآخرة**

**مما سمعته من عم سيد عبد العزيز عليه رحمة الله أن سيدنا الشيخ مسعد رأى رؤيا فى هذه الرؤيا تقابل حضرته مع السادة خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم وأرضاهم وعن باقى أصحاب رسول الله أجمعين فتوجه سيدنا الشيخ مسعد بسؤالهم أين جدى فأشاروا إليه فإذا بعامود من النور بدايته حيث أشاروا ونهايته حيث يعلم الله فتوجه سيدنا الشيخ مسعد حيث الأنوار المحمدية وعندها وضع سيدنا ومولانا الإمام على أصبعه الشريف فى ظهره على سبيل كما يقولون سندة وصار يرتقى فى الأنوار ولفظ عم سيد عبد العزيز زج به فى النور صلوات ربى على صاحب الأنوار المحمدية وصحابته الكرام وآل بيته الطيبين الطاهرين والتابعين وتابع التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين**

**وهنا يجب علينا الإمساك لإنه تعجزنا الكلمات إن صح التعبير كيف تم وإلى أين وصل أو كيف نصف ماحدث لابد للروح أن تروح ليتبىدى لها كنه هذا الأمر**

**وهنا يمكننا التحدث بوجه الشبه بين السيد مسعد والسيد سعد الدين رضى الله عنهم وأرضاهم وعنا بهم يارب العالمين**

**سيدى سعد الدين كما مر على حضراتكم فى ملف سيدى سعد الدين تحقق باللنسبتين الكسبية والوهبية الكسبية فأباه وأمه من آل البيت الكرام**

**وأما الوهبية فأخذه من رسول الله مباشرة وكيفية ذلك عند قول سيدنا ومولانا حضرة النبى صلوات ربى وسلامه عليه لسيدى سعد الدين استغفر الله وأعطاه التمرات الثلاث وقال له خذها لك ولذريتك من بعدك وسيدنا الشيخ مسعد رضوان الله تعالى عليه حباه الله بهذه النسبة الوهبية عندما زج به فى النور وإن شئت فى الأنوار المحمدية**

**وعندما تقرأ سيرة سيدى سعد الدين تجد أوجه كثيرة للتشابه ولكن أعظمها أخذه من سيدنا رسول الله صلوات طيبات زاكيات ناميات على الحبيب سيدنا حضرة النبى وعلى آله وصحبه أجمعين**

**ملحوظة**

**طبعاً النسبتين الكسبية والوهبية بخلاف نسبة الطريق**

**يعنى مثلاً سيدى مسعد عن سيدى ابراهيم الدكرورى عن إلى أن تصل لسيدنا رسول الله صلى اله عليه وعلى آله وصحبه وسلم**

**وأترك المجال لأخانا الدكتور محمود وأخانا الدكتور أحمد بارك الله لهما ولجمعكم الكريم إفادتنا فيما لم نثبته جزاكم الله خيراً وعلى الله قصد السبيل**